تعريف بالعرضيات لان وجه المشابهة يكون امرا خارجا
واعترض بان وجه المشابهة قد يكون ذاتيا كما يقال
الانسان كالملك في كونهما ناطقين والفرس كالاسد
في كونهما حيوانين واجيب بان وجه المشابهة
لا يكون ذاتيا اصلا ولا يخفى ان الذاتي في المثالين
هو الناطق والحيوان ووجه المشابهة هو كون
الشيء ناطقا وحيوانا وهما من الامور النسبية
ولنبينا بذاتي نظرا ان من التعريف بالمثال تعريف
الكلي بالجزئي كقول الادبا الاسم كزيد في كونه
دالا على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة
الثلاثة والفعل كضرب في الدلالة على معنى في نفسه
مقترن باحد الازمنة الثلاثة وكما ان الشيء يعرف
بمثال هو جزئي لذلك الشيء كذلك يعرف بمقابله
فان الذهن كما ينتقل الى الشيء من مشابهه
ينتقل اليه من مقابله فان الضد اقرب خطورا
بالبال مع ضده واحسن الامثلة ما اشتمل على
وجهي المشابهة والمخالفة كما يقال ارادة النفس
الفلكية كارادة النفس الحيوانية في الشعور بالفعل
ومما يختلفان في ان الارادة الفلكية تتعلق بافعال
على نهج واحد كالافعال الطبيعية بخلاف الارادة
الحيوانية فانها تتعلق بافعال مختلفة وكما ان
وجه المشابهة يكون امرا عارضا لذلك وجه
المخالفة يكون امرا عارضا ايضا ومن قبيل التعريف
بالمثال تعريف المعقول بالمحسوس كما يقال
العلم كالنور في كونهما جهتي ادراك والجهل كالظلمة

في

في كونهما خلافه ولما كان استيناس العقول الناقصة
كعقول الصبيان والمبتدئين ضاع من اصل النسخة
المولف من هنا بقية الكلام على هذا البحث الى اخر
الباب بالامثلة صار استعمالها في مخاطبات المتعلمين
اكثر واشيع
قوله القضية
قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب
ش القول هو المركب اللفظي جنس للقضية الملفوظة
او المركب العقلي جنس للقضية المعقولة وباقي
القيود لاخراج المركبات الانشائية طلبية كانت
كالامر والنهي والندا وغير طلبية كالقسم وافعال
المدح والذم وصيغ العقود كبعت واشتريت فان كل
مركب من هذه ليس بقضية بل هو من قبيل التصورات
الساذجة والمفردات المجردة عن هذا الحكم عند علما
الميزان فقد ظهر من هذا ان بعض ما هو كلام عند
النحاة لا يكون قضية عند علما الميزان والاخراج
المركبات التقييدية لان صدق القول وكذبه
مطابقة حكمه للواقع كما هو المرتضى عندهم او للاعتقاد
كما ذهب اليه بعضهم او لهما كما ذهب اليه بعض
اخر وعدم مطابقة حكمه للواقع او للاعتقاد او
لهما على ما مر ولا حكم في الانشائيات والتقييد
لان الحكم اذ الواقع في نفس الامر من طرفي النسبة
بهما وقوعها وعدم وقوعها ماضيا كان او حالا او مستقبلا
فان النسبة لها طرفان احدهما الوقوع والثاني
اللاوقوع فاذا قلت زيد قائم مثلا فقد اردت وقوع
قيام زيد اي اوصلته للسامع والمخاطب واذا قلت

Copyright © King Saud University